

# 41 - شرح عمدة الأحكام من كلام خير الأنام الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه المعنون بعمدة الاحكام - 00:00:00

كتاب الصلاة باب استقبال القبلة. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه حيث كان وجهه - 00:00:30

يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعل. وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري الا الفرائض. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه - 00:00:50

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما اللهم اشرح صدورنا ويسر امورنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد - 00:01:20

قال المصنف الامام عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى باب استقبال القبلة فهذه الترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان هذا الشرط شروط الصلاة ان تستقبل القبلة والقبلة هي بيت الله الكعبة - 00:01:50

التي جعلها الله سبحانه وتعالى قبلة للمسلمين. وقياماً للناس وسميت القبلة قبلة لان المسلم يستقبلها في صلاته ويقبل عليها. وتكون قبالته وهو يصلي وهذه القبلة تعد من نعم الله سبحانه وتعالى العظيمة - 00:02:20

التي هدى الله امة محمد صلى الله عليه وسلم اليها. ومن عليهم بها ولهذا جاء في المسند وغيره عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه ان انه قال عن اهل الكتاب قال انهم لا يحسدوننا على شيء كحسدهم - 00:03:00

لنا على ثلاث وذكر منها عليه الصلاة والسلام التي هداها الله اليها واصل غيرنا عنها. فهذه من النعم والمنن العظيمة التي نحسد عليها. يحسدنا عليها اهل الكتاب. كما اخبرنا بذلك رسول الله - 00:03:30

صلوات الله وسلامه عليه. فلنستشعر عظم المنة وعظم الفضل ان هداها الله سبحانه وتعالى لهذه القبلة العظيمة المباركة التي اضلنا عنها غيرنا سبحانه وتعالى قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

وسلم كان يسبح على ظهر راحلته. يسبح ان يصلي وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح من اعمال الصلاة العظيمة وهو لازم في الصلاة والصلاة انما تسمى ببعض افعالها اللازمة. لا تسمى الا ببعض افعالها - 00:04:30

ازمة مثل يقال ركع او يقال سجد او يقال سبح من الافعال اللازمة في الصلاة. فيستفاد من ذلك ان التسبيح من افعال الصلاة اللازمة. ولهذا سميت الصلاة به كما في هذا الحديث وغيره - 00:05:10

قال كان يسبح على ظهر راحلته. حيث كان وجهه. يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه وهذا فيه ان صلاة النافلة الدابة في السفر لا يشترط فيها استقبال القبلة. لا يشترط فيها استقبال - 00:05:30

قبلة وانما يصلي حيث توجهت الراحلة. حيث توجهت الراحلة وهذا التخفيف في صلاة النفل على الراحلة بان يصلي حيث توجهت

ويصلي ايماء لا يركع ولا يسجد خفف حتى يواظب الانسان على النفل ويعتني به. فهذا التخفيف فيه المعونة للعبد على مزيد

المواظبة - 00:06:00

على النوافل. قال حيث كان وجهه يومئ برأسه. يومئ برأسه اي انه آ لا سجود فيها ولا ركوع وانما يومئ برأسه ايماء. مثل ما جاء في بعض الاحاديث يرفع ويسجد يركع ويسجد ايماء من غير ان يضع جبهته على شيء من غير ان يضع جبهته - 00:06:40

على شيء قال يومئ برأسه وكان ابن عمر راوي الحديث يفعله اي كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. قال وفيه وفي رواية كان يوتر على بعيره وفي رواية كان يوتر على بعيره وهذا فيه ان الوتر ليس بفرض. ان الوتر ليس - 00:07:20

فان الصلاة التي افترضها الله من شروطها استقبال القبلة. فاذا كان يصلي الوتر على بعيره حيثما توجه هذا من اه فوائده اه الدلالة على ان الوتر ليس قال ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري - 00:07:50

الا الفرائض اي ان الفريضة لا بد فيها من استقبال قبلة من شروط صحة صلاة الفريضة استقبال القبلة الا عند العجز عن استقبالها عند العجز عن استقبالها. مثل لو ان شخصا مربوطا بسارية وجهه الى غير القبلة وحضر وقت الصلاة - 00:08:20

هو على رفضه فانه يصلي على غير القبلة فرضه لعجزه عن استقبال قبلة فاستقبال القبلة شر في صحة الصلاة المفروضة الا عند العجز فانه يسقط عنه هذا الشر. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله بن - 00:08:50

عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها - 00:09:20

وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة. قال وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقاء. في صلاة الصبح بقاء اي في مسجد قباء المعروف وهو في عالية المدينة جنوب المدينة في - 00:09:40

في صلاة الصبح اي في صلاة الفجر. اذ جاءهم ات اذ جاءهم ات اه قيل انه عباد ابن بشر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه - 00:10:10

الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة. وقد امر ان يستقبل القبلة نزل عليه قول الله تعالى من سورة البقرة قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي - 00:10:40

وجهك شطر المسجد الحرام. وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. قال نزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة. قد امر ان يستقبل القبلة. فاستقبلوها كان ذلك على الصحيح من اقوال اهل العلم في - 00:11:00

تصف شهر رجب في منتصف شهر رجب من السنة الثانية من الهجرة من السنة الثانية من الهجرة. اي انه من حين فرضت الصلاة على نبينا عليه الصلاة والسلام ثم ان هاجر الى المدينة عليه الصلاة والسلام وبقي في - 00:11:30

المدينة هذه المدة والقبلة الى كانت الى بيت المقدس. كانت الى بيت المقدس فصلى مدة صلوات الله وسلامه عليه طويلة مستقبلا اه البيت المقدس ولكنه كان يقلب وجهه في السماء ويدعو الله سبحانه وتعالى يرجو ان تكون القبلة الى الكعبة - 00:12:00

وقد قال اهل العلم انه لما كان في مكة كان يصلي مستقبلا الكعبة وبيت المقدس يصلي مستقبلا الكعبة وبيت المقدس. ولما هاجر الى المدينة صار يصلي الى بيت المقدس مستقبلا للكعبة. لان بيت المقدس شمال المدينة والكعبة جنوب المدينة - 00:12:40

ومضى على ذلك صلوات الله وسلامه عليه الى منتصف رجب الى منتصف رجب وهو مستقبل آ آ الشام بيت المقدس حتى نزل عليه قول الله سبحانه قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك - 00:13:10

شطر المسجد الحرام. قال امر ان يستقبل القبلة. لفظ امر ان يستقبل الكعبة. لفظ الصحيحين امر ان يستقبل الكعبة وهو ادق وهو ادق قال لهم امر ان يستقبل الكعبة. ولو قال القبلة - 00:13:40

قالوا نحن على قبلة لقالوا نحن على قبلة لم يحصل التحديد لكن الاظهر والله تعالى اعلم انه قال لهم امر ان يستقبل الكعبة. امر ان يستقبل الكعبة. فهذا اللفظ وهو الذي في الصحيحين ادق في الدلالة على - 00:14:10

المقصود فاستقبلوها وضبطت ايضا فاستقبلوها وخطبها بصيغة الامر اولى كما يدل على ذلك في السياق. قال فاستقبلوها وكانت

وجوههم الى الشام استداروا الى الكعبة وكانت وجوههم الى اه اه الشام فاستداروا الى الكعبة - [00:14:30](#)

استداروا الى الكعبة في الصلاة. بحيث ان جزء من صلاتهم جزء من صلاتهم صلوه مستقبلين الشام والجزء الاخر من الصلاة صلوه مستقبلين الكعبة استداروا وهم في الصلاة. استداروا وهم في الصلاة في مسجد قباء. حصلت لهم هذه الاستدارة - [00:15:00](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اول صلاة صلاها الى الكعبة صلاة العصر. صلاة العصر ومعنى ذلك ان صلاة المغرب والعشاء وجزء من صلاة الفجر صلوه الى غير القبلة. صلوه الى غير القبلة. لكن - [00:15:30](#)

الحكم لا يلزم المكلف الا اذا بلغه. فصلااته صحيحة ولا يلزمهم الاعداء لان الحكم لم يبلغه ولا يلزم المكلف الحكم الا اذا بلغه الحكم. ويستفاد من ان العمل الذي يكون من مصلحة الصلاة لا حرج فيه. لان الاستدارة حركة وعمل. فاذا كان العمل من مصلحة - [00:16:00](#)

في الصلاة فلا حرج في ذلك. ايضا يستفاد من ذلك جواز مخاطبة المصلي في ما هو من مصلحة صلاته. جواز مخاطبة المصلي في ما هو من مصلحة صلاته. مثل ان ترى شخصا مثلا يصلي مائلا على القبلة فترشده وتخاطبه - [00:16:30](#)

هذا من مصلحة صلاته فلا حرج في مثل هذا الحديث كما صنع هذا الصحابي وخاطبهم وهم يصلون قائلا ان انه انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها - [00:17:00](#)

عرفنا ان مسجد قباء صلي فيه الى القبلتين. صلي فيه الى القبلتين واستداروا وهم في الصلاة صلاة الفجر اول الصلاة كان الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة. فصليب فيه الى القبلتين. والمسجد - [00:17:20](#)

النبي ايضا صلي فيه الى القبلتين وجميع المساجد التي كانت موجودة في المدينة في ذلك الوقت صلي فيها الى القبلتين وهذا نستفيد منه فائدة انه ليس في المدينة مسجد خص بفضيلة - [00:17:40](#)

كونه صلي فيه الى القبلتين. ولو كان ثمة مسجد خص بفضيلة صلي فيه الى القبلتين لكان اولى المساجد بهذه الفضيلة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فكان اولى من المساجد بهذه الفضيلة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وبهذا يعلم ان من الخطأ قصد مسجد معين - [00:18:00](#)

في المدينة لصلاة فيه او نحو ذلك لكونه صلي فيه القبلتين فالمساجد التي في المدينة في ذلك الوقت كلها صلي فيها الى القبلتين المسجد النبوي ومسجد قباء كما في هذا الحديث وجميع المساجد التي - [00:18:30](#)

في المدينة صلي فيها الى القبلتين. فالمسجد النبوي صلي فيه القبلتين ومسجد قباء صلي فيه القبلتين وجميع المساجد صلي فيها في ذلك الوقت صلي فيها الى القبلتين. وبصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

وجيه الى الكعبة اصبح استقبال بيت المقدس منسوخا. فبعد ان كان فريضة المسلمين استقبال بيت المقدس اصبح استقبال بيت المقدس منسوخا فلا يحل الصلاة اليه. لا يحل لاحد ان يصلي اليه - [00:19:10](#)

وبهذا يدرك ايضا الجهل العريض الذي ربما آآ فعله بعض آآ الجهال عندما يقصد مسجدا معينا عرف بهذا الاسم ليصلي مرة فيه الى بيت المقدس ومرة الى مستقبل بيت المقدس - [00:19:30](#)

ومرة اه يستقبل الكعبة وهذا حصل من بعض الجهال وان كانوا قلة جدا لكن هذا من الجهل العظيم بدين الله لان بيت المقدس هذا الحكم نسخ بامر النبي صلى الله عليه - [00:19:50](#)

وسلم باستقبال الكعبة فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن انس ابن سيرين رضي الله عنه قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر. فرأيتته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب - [00:20:10](#)

يعني ان يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت الله صلى الله عليه وسلم يفعل لم افعله. قال رحمه الله تعالى عن انس ابن سيرين رضي الله عنه هذه انما هي في بعض - [00:20:40](#)

النسخ قال عن انس ابن سيرين قال استقبلنا انسا اي ابن ما لك رضي الله عنه حين قدم من الشام. استقبلنا انسا اي ابن مالك رضي الله عنه حين قدم من الشام فلقيناه - [00:21:10](#)

بعين التمر. فلقيناه بعين التمر. عين التمر موضع قريب من الشام في الطريق الى العراق الطريق الى العراق. وقول انس ابن سيرين استقبلنا انسا هذا فيه استقبال المسافر وان له وان لهذا العمل اصل اصل من فعل السلف. رحمهم الله تعالى - [00:21:30](#)

مثل ان يقدم اخ من اخوانك او زميل من زملائك فتذهب مثلا الى المطار في استقباله هذا له اصل في فعل السلف رحمهم الله تعالى واذا كان اه استقباله فيه منفعة له وفائدة مثل الذي يأتي في الطائرة مثل الذي يأتي في الطائرة يحتاج - [00:22:00](#)

اجمل ينقله الى البلد بسيارة ويعاونه على حمل متاعه او نحو ذلك. فالحاصل ان استقبال المسافر وتلقيه هذا امر آ ماثور عن السلف رحمهم الله تعالى استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فلقيناه بعين - [00:22:30](#)

تمر فرأيته يصلي على حمار. رأيته يصلي على حمار. وهذا فيه جواز اه اداء او صلاة النافلة على الدابة حمارا او غيره. جواز الصلاة على دابة حمارا او غيره الى القبلة ان كان وجهة الدابة الى القبلة او الى غير القبلة ان لم تكن - [00:23:00](#)

اه اه الدابة اتجاهها في السفر الى القبلة. وهذه رخصة من الله سبحانه وتعالى العباد ترغيبا في المحافظة على النوافل والمحافظة والعناية بها قال فرأيته يصلي على حمار جاء في الموطأ يركع ويسجد ايماء - [00:23:30](#)

من غير ان يضع جبهته على شيء من غير ان يضع جبهته على شيء قال ووجهه من ذا قال وجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة. عن يسار القبلة يعني لم يكن مستقبلا القبلة - [00:24:00](#)

وهذا فيه الاكتفاء بالاشارة اذا دلت على المقصود. اذا دلت على المقصود فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة. هذا السؤال عن المستند. هذا السؤال عن المستند سؤال عن الدليل. رأيتك تصلي لغير القبلة. فمراده بقوله رأيتك تصلي - [00:24:20](#)

لغير القبلة اي فما المستند؟ ما مستند هذا العمل؟ ما ما دليل هذا العمل؟ فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله. فدليله رؤية للنبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك. فسأله عن الدليل فذكر له رؤية النبي صلى الله عليه وسلم رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:50](#)

وسلم يفعل ذلك نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في باب الصفوف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتوا صفوكم فان تسمية الصف من تمام الصلاة. قال رحمه الله تعالى باب - [00:25:20](#)

الصفوف الصفوف اي تسويتها واقامتها وتتميم الصف الاول فالاول والا تترك فروجات بين المصلين بالشيطان والنبي عليه الصلاة والسلام جاءت عنه احاديث عديدة جدا في اهمية التأكيد على تسوية الصفوف واهمية ذلك وانه من تمام الصلاة وكماها بل جاء عنه عليه الصلاة - [00:25:50](#)

والسلام التهديد على من يتهاون في هذا الامر ويفرق ويفرط فيه مثل ما سيأتي او ليخالفن الله بين وجوهكم هذا وعيد فهذا كله مما مما يدل على وجوب تسوية الصفوف على وجوب تسوية الصفوف - [00:26:30](#)

والوعيد لا يكون الا على ترك واجب. قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة. سوا صفوكم اي عدلوا - [00:26:50](#)

المراد بتسوية الصفوف اي تعديل الصفوف. بمحاذاة المناكب او محاذاة المناكب والاكعب. بحيث لا يكون في الصف تقدم او تأخر لا يتقدم عن الصف قليلا ولا يتأخر عنه قليلا بل تكون المحاذاة بين المصلين - [00:27:20](#)

بالمناكب والاكعب. بالمناكب والاكعب. قال فان تسوية الصف اي اقامته وتعديله من تمام الصلاة اي من تتميم الصلاة وتكملها وهذا القول سوا صفوكم وتسوية الصفوف هذا من من من وظيفة الامام وعمله وظيفته الامام وعمله قبل ان يكبر تكبيرة الاحرام يؤكد على المصلين - [00:27:50](#)

ويتأكد ايضا من تسويتهم للصف هذا من عمل الامام يقول سوا صفوكم او غير ذلك من الصيغ الواردة مثل ما جاء ايضا في صحيح البخاري اقيموا صفوكم وتراصوا اقيموا وتراصوا فمثل هذه الصيغ التي جاءت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

ولا يشرع للمأموم اذا سمع الامام يقول سوا صفوكم ان يقول كلمة عند قوله سوا صفوكم. وما يسمع من بعض العوام لا اصل له. مثل استويننا بالله طائعين او مستويين - [00:29:00](#)

لله او مثل هذه الكلمات هذا كله لا اصل له. وانما ينتبه الناس لهذا الامر واذا نبههم الى تسوية الصف ينظر مكانه في الصف لا يكون متقدما او متأخرا بحيث يكون آآ الصف - 00:29:20

معتدلا ليس فيه اعوجاج قال فان تسوية الصف من تمام الصلاة نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - 00:29:40  
او او ليخالفن الله بين وجوهكم. نعم. ايضا فيما يتعلق تسوية الصف يلاحظ امران كلاهما يتعلق به تسوية الصف اول الا يكون هناك تقدم او تأخر. الا يكون هناك تقدم او تأخر. فتسوية الصفوف تعديلها - 00:30:10

بمحاذاة المناكب والاكرب. واذا حاد المصلين بين المناكب والاكعب كل منكب محادي لمن الذي الى جنبه كعبه محاذي لكعبه يصبح الصف مستوي يصبح الصف مستوي بحيث لو نظر ما يجد فيه تقدم او او تأخر. فهذا ايضا يلاحظ - 00:30:40  
الثاني في تسوية الصف التقارب بين المصلين بحيث لا تكون فروجات. مثل ما قال تراصي تراص بحيث لا يكون بينهم فروجات ولهذا جاء في الحديث ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تدعوا فرجة للشيطان - 00:31:10  
فيكون آآ ذلك بملاحظة هذا الامر ان لا يكون هناك تقدم ولا تأخر وايضا لا يكون بين المصلين مسافات او تباعد ونبه العلماء رحمهم الله تعالى ان التراص لا يراد به ما يفعله بعض الناس يفرج - 00:31:30

قدميه افراجا واسعا بحيث يلصق قدمه بقدم الاخر ويكون منكب بعيد عن منكب الاخر. بل مثل ما قال آآ بعض مشايخنا هذا ترك فرجة بين قدميه. ترك فرجة بين قدميه لان عندما اخرج اخرج يعني واسم من اجل ان يوصل قدمه بقدمه الاخر - 00:31:50  
فليس هذا هو المراد فالمراد التقارب المراد التقارب مثل ما قال ترا بحيث يكون المنكب قريب من ملاصق له الكعب بالكعب فيكون التراص بذلك يكون التراص بذلك وكما ايضا نبه اه اهل العلم المراساة الذي هو الانزاق - 00:32:20  
زاق الكعب بالكعب هذا يكون لتحقيق المحاذاة. لتحقيق المحاذاة لا ان تكون اه يكون المرء الشاغل في صلاته في الركوع والقيام والى اخره الزاق الكعب وانما هذا لتحقيق اه المحاذاة التي اه امر بها في تسوية الصف وتعديله. قال وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه - 00:32:50

ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. هذا يدل على ان تسوية الصف واجب لان المستحب لا يعاقب عليه. وقوله ليخالفن الله بين وجوهكم هذه عقوبة. والعقوبة لا تكون على ترك مستحب - 00:33:20  
وانما العقوبة تكون على ترك واجب. فهذا يدل على ان تسوية الصفوف من واجبات صلاة الجماعة لما في هذا الحديث من تهديد ووعيد بقوله او ليخالفن الله بين وجوهكم واذا كان اذا كان من حضر الجماعة من حضر الجماعة - 00:33:50  
ولكنه لم يهتم بتسوية الصف بان يتقدم او يتأخر عن الصف عرضة لهذه العقوبة. المخالفة بين الوجوب بان يحصل البغضاء والعداوة فكيف بمن يترك الجماعة نفسها؟ فكيف من يترك الجماعة؟ اذا كان - 00:34:20  
من حضر الجماعة ولكنه لم يستقم مع الصف عرضة لهذا فكيف بمن ترك الجماعة اصلا؟ نعم قال رحمه الله ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما - 00:34:40

يسوي بها القداح حتى رأى ان قد عقلنا ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - 00:35:00  
قال ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اي انه عليه الصلاة والسلام يعتني في كل صلاة بتسوية الصفوف. حتى كأنما يسوي بها القداح والكداح خشب السهم او السهام حين تبرى وتنحت والمراد شدة - 00:35:20  
العناية باستواء الصفوف اعتدالها قال حتى رأى انا قد عقلنا ترى ان قد عقلنا اي فهمنا الامر وظبطناه وواظبنا عليه واعتنينا به ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره بادي - 00:35:50

اي ظاهرة متقدما صدره على الصف. باديا صدره في مسلم زيادة من الصف بادي صدره من الصف. اي في صدره تقدم على الصف. فقال عباد الله قال عباد الله لا تسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. اتسون صفوفكم او - 00:36:20



يخالفن الله بين وجوهكم وهذا فيه كما تقدم ان تسوية الصف واجب لان ترك المستحب لا يعاقب عليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:36:50](#)

ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فليصلي لكم. قال انس رضي الله عنه فقمتم الى حصر لنا قد اسود من طول ما - [00:37:10](#)

فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان - [00:37:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام المرأة خلفنا اليتيم قيل هو وضميرة جد حسين بن عبدالله بن ضميرة. قال الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة - [00:37:50](#)

دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه اي اجاب النبي عليه الصلاة والسلام دعوتها وحظر الى بيتها واكل من الطعام الذي دعتة اليه وهذا فيه تواضع النبي - [00:38:20](#)

الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم قال قوموا فالاصلي لكم المراد بذلك ليتعلموا الصلاة ليصلي لكم لتتعلموا الصلاة وهذا فيه الصلاة للتعليم ان يؤدي الصلاة من عنده يتعلم من عنده. ويفهم الصلاة تطبيقا عمليا. قالوا تعالى اه قوموا - [00:38:40](#)

لاغفل اصلي لكم. قال انس فقمتم الى حصر لنا قد اسود من ما لبس المراد بقوله من طول ما لبس اي من كثرة ما استعمل. استعمل وآ استعمالا طويلا فاسود من كثرة الاستعمال. فنضحته بماء اي رششته بماء - [00:39:20](#)

فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من وراء قائلة وصففت انا واليتيم وراءه. اليتيم من مات ابوه ولم يبلغ من مات ابوه ولم يبلغ يقال له يتيم وهذا فيه - [00:39:50](#)

صحة مصافا الصبي المميز. صحة مصافاة الصبي المميز. في الفرض والنفل في الفرض والنفل اما الطفل غير المميز لا تصح منه الصلاة لانه لا يميز الصلاة واعمالها وشروطها وغير ذلك لا تصح منه الصلاة فلا تصح مصافته ولا تعتد - [00:40:20](#)

به لا يعتد به في سد الفرج. لا يعتد به في سد الفرج. وقوله النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمنفرد خلف الصف. لو ان رجلا صلى خلف الصف والى جنبه صبي - [00:40:50](#)

غير مميز. الى جنبه صبي طفل غير مميز. ا يكون بذلك منفردا او ليس منفردا ها منفردة. لانها لا يعتد بمصافاة الصبي غير المميز فهو في حكم المنفرد لا صلاة لمنفرد خلف الصف. اذا كان الى جنب طفل غير مميز لا يعتد بمصافته. لا يعتد بمصافته - [00:41:10](#)

قال وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا العجوز من ورائنا. فيه ان المرأة ان لم آ يكن معها غيرها تصح صلاته منفردة خلف الصف. تصح صلاتها منفردة خلف الصف. اما مع وجود النسوة لا تصلي - [00:41:40](#)

منفردة اما مع وجود النسوة لا تصلي وحدها ولا تصح صلاتها ان صلت وحدها مع النسوة لقوله لا صلاة لمنفرد خلف الصف قال فصلى لنا ركعتين. وهذا فيه ما تقدم الاشارة اليه الصلاة بقصد التعليم - [00:42:10](#)

ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وممن استفادوا من النسل جماعة احيانا ولا سيما اذا قصد منه التعليم كما في هذا الحديث. قال مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقمني عن يمينه واقام - [00:42:40](#)

خلفنا واقام المرأة خلفنا. اما ان يكون ذلك بتعدد القصة او يكون فعل ذلك اولا اقامه عن يمينه ثم لما جاء اليتيم رجع وكان خلفه فهو العجوز من ورائهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:43:10](#)

وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم انما يصلي من الليل فقمتم عن يساره فاخذ برأسي فاقمني عن يمينه. قال وعن عبد الله - [00:43:40](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة. وهذه البيوتوتة خالته انما هي من حرصه رضي الله عنه على فقه هدي النبي عليه الصلاة والسلام معرفة عبادته وصلاته من الليل وان يشاهد ذلك مشاهدة عملية فبات تلك الليلة من اجل ان يرى - [00:44:00](#)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي من الليل. فقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:30

يصلي من الليل فقامت عن يساره. النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولما تكن هناك نية الامامة صلى بنية انه وحده. ولهذا اخذ من

الحديث جواز الشروع في الائتمان بمن لم ينوي - 00:44:50

جواز شروع في الائتمان بمن لم ينوي الائتمان الامامة. قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت عن يساره. فاخذ برأسي فاقامي عن يمينه. جاءت بعض بعض الروايات انه آآ اتى به من من الورا ليس من امامه وانما من خلفه فاقامي عن يمينه -

00:45:10

استفادوا من ذلك ان العمل اليسير في الصلاة لا يفسدها لان هذا فيه حركة لما يأخذه ويحركه الى ان يأتي به الى جهة اليمين فالعمل

اليسير في اه الصلاة لا يفسدها - 00:45:40

وفي هذا ان المأموم اذا كان على يمين الامام يكون مصافا له لا تأخر عنه مثل ما يفعل بعض الناس شبرا وانما يكون مصافا له محاذيا

له. اما التأخر عن الامام قليلا شبرا او نحوه فهذا مما لا اصل له في هدي النبي عليه الصلاة والسلام قال اقامني - 00:46:00

يميننا ولم يذكر انه اخره عنه قليلا فهذا التأخر الذي يفعله بعض الناس اه عمل لا اصل له في هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه

وبركاته عليه. اللهم يا ربنا انفعنا اجمعين - 00:46:30

بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم ثم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك

الثبات في الامر - 00:46:50

والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك كقلبا سليما ولسانا صادقا

ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم - 00:47:20

انك انت علام الغيوب. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون

به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا. واجعله الوارث من - 00:47:40

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط

علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:48:00

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:48:20